

كمال عمار

العد التنازلي في ... حديث الموت والشهادة

لعن الله الوردة ان انكرت اليستان
نسيبت دفع الطين ،
ومالت للعتبات السلطانية
وبقيا الامراء !

حمزة جاد بحمزة والراية والميدان
كل لا يتجزأ
وكذلك عثمان .
أعطى الدولة لما كانت قرآنا ،
يتلى في الحجرات المغلقة وديوانا في علم الغيب
أعطاه ، ثم تقاضاها .. « من يزرع يحصد » ..
وعلى هذا المبدأ
لا يختلف اثنان

فلماذا حوصر بسهام الريب ؟
ولماذا ينضم لقائمة الموتى حيناً ،
ولقائمة الشهداء؟!
حيناً، حتى اختلط الابيض والاسود في اذهان الفقهاء؟

توضيح يفرضه الموقف دفعا للمشبهات
الاسماء هنا لا تعني اكثر من اسماء
حمزة ، جيفارا ، عثمان ، سليمان الامر سواء
المدفع والذهب الرنسان
آكلة الاكباد وعارضة الازياء
فاقتصدوا يا حضرات قضاة المقهى السري
المفضوح الالوان
لن تجدوا فيما قلناه الآن
الا اثرثرة لا تنفع في احكام جبال التهم الصماء
معذرة ..!
كلمتنا خالصة لله وصفحتنا بيضاء !

القاهرة

« حمزة مات شهيدا
أما « عثمان » فقد مات وحيدا
لم يدفع عنه الا كف امرأة عزلاء
أدت حق الزوج اميرا واسيرا ..
حتى صارت « رجلا » مثلا في السراء وفي الضراء.

حمزة حين مضى لم يمض وصار حياة يتمناها الاحياء
أما رضي الله تعالى عنه الثالث في الخلفاء
حين تكاثفت الظلمة في الآفاق ،
تكور في الاشدق سؤال مستهلك
هل تدبح .. هل تصفح ؟
هل تحزن هل تضحك ؟؟
أنت الليلة مدعو أن تأكل بعضك
وبهذا نادى نشرات الانباء !

حمزة أسد الله الغالب وعدّه
والضارب حتى استشهد جسده ..
كبده !
نهشته زوج ابي سفيان وما كان بيدر
سيظل الى ابد الايام حريقا لا يطفى
وطريقا مختلفا
ولهذا قلت لمن يسألني بعد الموت
● ماذا اعطيت ؟
- ارثي سيفي
لعن الله الفرقة ان دبت في صفتي
والابناء
ان هم قطعوا كفي
بحثا عن وجبة افطار اسطوريه
والشعراء
ان هم ملأوا انفي
بدخان مشبوه الجنسيه